الوحدة الثانية

ذكاء صبى

كيف تقدم النصيحة لمن هو أكبر منك ؟

١-براعة الغلام فى الرد على الخليفة:

دخل الحسن بن الفضل على أحد الخلفاء وعنده كثيرٌ من أهل العلم،فأحب الحسن أن يتكلم فَزَجرَهُ الخليفةُ،قائلًا: ياغلام تتكلم في هذا المقامِ ؟!

فقال : يا أمير المؤمنين إن كنت غلامًا،فلست بأصغر من هدهد سليمان ، ولا أنت بأكبرَ من سليمان عليه السلام حين قال له الهدهد : {أَحَطْتُ بِما لَمْ تُحِطْ بِهِ } " النحل الآية ٢٢ " ثم ألم تَرَ أن الله فَهَّمَ الحكمة سليمان ؟ ولو كان الأمر بالكبر لكان داود أولى .

الكلمة	معناها
غلام	صبى جمعها : غلمان
المقام	المجلس / الموقف جمعها : المقامات
تحط	تعلم مضادها : تجهل
ألم تر	ألم تعلم
أولى	أحق / أجدر
أحد أهل هدهد	جمعها : آحاد جمعها : أهالٍ جمعها : هداهد
الحكمة	مضادها : الحمق

٢ـ الوفود تهنىء عمر بالخلافة:

ولمَّا أفضت الخلافة إلى عُمر بن عبد العزيز **أتته** الوفود فإذا فيهم وفد الحجاز فنظر عُمر إلى غلام صغير السن وقد أراد أن يتكلم فقال : ليتكلمْ من هو **أسنُّ** منكَ فإنه **أحقُّ** بالكلام.

الكلمة	معناها
أتته	جاءته مضادها : رحلت عنه
أسن	المقصود : أكبر سنًا
أحق	أولى / أجدر
الوفود	مفردها : الوفد
أولى	أحق / أجدر

٣- الغلام يقنع الخليفة كى يتكلم :

فقال الصبي : يا أمير المؤمنين إنما المرء بأصْغَرَيْهِ : قلبه ولسانه فإذا منح الله عبدَه لسانًا لافِظًا وقلبًا حافظا فقد أجاد له الاختيار، ولو أن الأمور بالسن لكان ههنا من هو أحق بمجلسك منك . فقال له عُمر : صدقت،تكلم. فقال : يا أمير المؤمنين ، إنَّا قدمْنا عليك من بلدنا، ونحمد الله الذي مَنَّ علينا بكَ ما قدمنا رغبةً مِنا ولا رهبةً منك . أما عدم الرغبة فقد أمنَّا بك في منازلنا، وأما عدم الرهبة فقد أمنا جَوْرَك بعدِلك فنحن وفد الشكر و السلام.

الكلمة	معناها
المرء	الرجل
منح	أعطى مضادها : منع
لافظًا	ناطقًا
أجاد	أحسن مضادها : أساء
منّ	أنعم مضادها: بخل /أمسك
رغبة	حرصًا / طمعًا
جورك	ظلمك مضادها : عدلك
الشكر	الجحود

٤- تواضع الخليفة :

الكلمة	معناها
عظنى	انصحنى

غرهم	خدعهم
حلم	تأن وسكون عند الغضب ومضادها : طيش

ثناء	مضادها: ذم
لفظ عبد	جمعها : لوافظ جمعها : عباد

فقال عمر : عِظْني يا غلام . فقال : يا أمير المؤمنين إنَّ أُناسًا غَرَّهُمْ حِلْمُ الله وثناءُ الناس عليهم ، فلا تكن ممن يغره حلم الله وثناء الناس عليه ، فَتَزِلَّ قدمُكَ وتكونَ من الذين قال الله فيهم {وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ} " الأنفال الآية ٢١" فنظر عمر في سنِّ الغلام فإذا له اثنتا عشرة سنة .فتعجب عمر من فصاحته وذكائه .

التقويم :

اقرأ ثم أجب : **(دخل الحسن بن الفضل على أحد الخلفاء وعنده كثير من أهل العلم)**

أ - هات مفرد (الخلفاء)وجمع (العلم)ومضاد (كثير) .

ب - ما رأيك فى تصرف الغلام ؟

جـ - أكمل خريطة الكلمة :

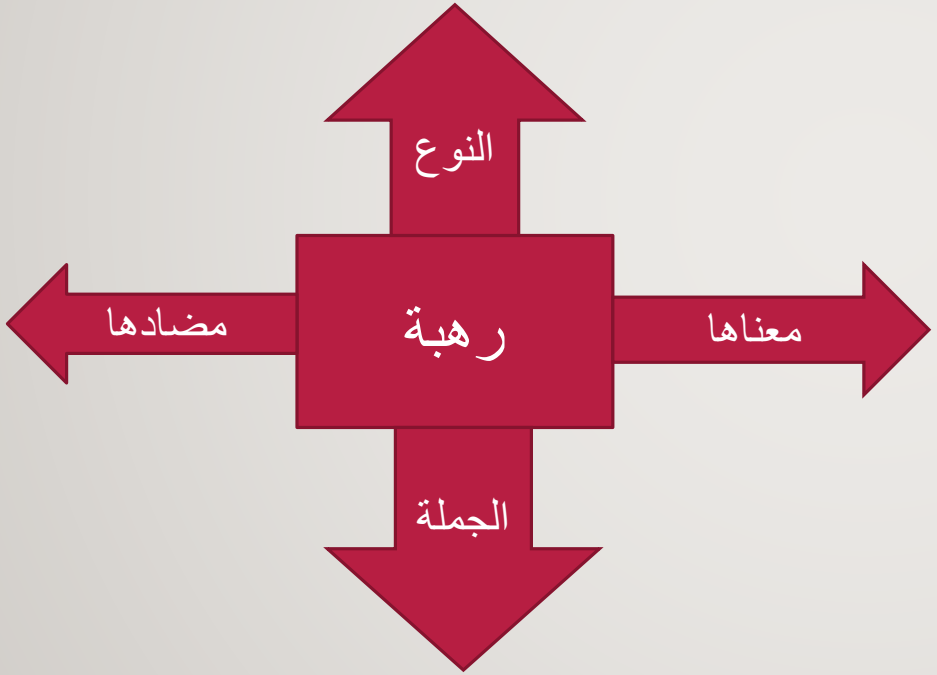

دـ أكتب لافتة عن أهمية القراءة .